

## لمن الصمت؟ (١)

لمن الصمت والفؤاد المشرد  
طائر... أم رأيت عيون الأمانى  
أين من أسكر الربى حين غرّد؟  
حُلماً مثل غيره قد تبدد  
أم قسناح قد مزقته الليالي  
عن هوى دون طائل فتجرد  
وبدا شاحباً كيوم قتيل  
لم يكد يلثم الصباح المورّد  
ليت شعري، إلام إطراق رأسي  
وانحنائي على جريح موسد؟

(١) وجدت هذه الأبيات بين أضايير ناجي على بطاقة طيبة، ويبدو أنها المحاولة الأولى في نظم «غيوم» الواردة بهذا الديوان، بدليل تكرار بعض الأبيات في القصيدتين.